



نفرتي الجديدة

(بهذا العنوان وجّه الدكتور أبوشادي أبياتاً إلى صديقته الممثلة الفنانة الآنسة أمينة رزق ، ولكن آنستنا المبدعة حفزت شاعرنا الموهوب الدكتور ناجي إلى قصيدة طويلة بليغة الدلالة فأثرنا الاكتفاء بنشر نفعات ناجي - المحرر)

لِمَنْ هاته الفتنة النادرة ؟	وما هاته الأعين الساحرة ؟
وما ذلك المرحُ القدسي ؟	وما هاته الضحكة الطاهرة ؟
تطوف مطاف الجنان العميم	وتسقط كالنعمة الوافرة
وتتدّ مثل امتداد العباب	وترجع كاللوجة الساخرة
وتنقش أصداءها في القلوب	وتبقى مدى العمر في الذاكرة
فيارقةً سُكَّيْهت في النفوس	كما تُسكب الخمرُ القاهرة
نسينا بك العالمَ الدنيوي	واسمعتينا نغمَ الآخرة
ويا ربةً من نواحي الألبير	أطلت على مُهَجِّ شاعرة
حيننا الرؤوسَ لمجد الجمال	ولُذْنَا بعرشك يا آصرة
(أمينة) مثلت هذي الحياة	وصورت أدوارها الزاخرة
وحملت روحك أثقالها	وروحك كالريشة الطائرة
وكلّفت قلبك خوً منَ الحميم	وقلبك كالجنة الناضرة
دَقَعَتْ به في اللظى كالخليل	وعدتِ مباركة ظافرة
رجعت من النار يا قوته	مطهرةً حرّةً باهرة

(أُمِينَةُ) إِنْ كَرَّمْتِكَ الْبِلَادُ وَدَانَتْ لِمَعْبُودٍ قَادِرَةٍ
فَوَاقِهِ مَا فَهَمْتِكَ الْعُقُولُ وَلَا قَدَرْتَ قَدْرَكَ «الْقَاهِرَةِ» ١
فَلِلشَّعْرِ عَيْنٌ يَرَاكَ بِهَا بَغِيرَ عَيُونِ الْوَرَى النَّاضِرَةِ
يَرَى لَكَ حُسْنَ الشَّعَاعِ الْجَمِيلِ أَغَارَ عَلَى الظَّالِمَةِ الْغَامِرَةِ
جَلَّ بِالسَّحَرِ هَذِي الدُّنَى وَصَيَّرَهَا جَنَّةً زَاهِرَةً
فَنَوَّرَ أَكْوَاخَهَا الْبَالِيَاتِ وَهَلَّلَ فِي دَوْرَهَا الْعَامِرَةِ
رَسُولٌ يَجُوسُ خِلَالَ الدِّيَارِ وَيَنْزِلُ كَالرَّحْمَةِ الزَّائِرَةِ
بَعِينَ قَدْ اغْرُورِقَتْ بِالْدمُوعِ لَهَا مَقْلَةٌ الْغِيَمَةِ الْمَاطِرَةِ
يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ إِنْسَانُهَا وَلَمْ يَهْجُتْهُ لَوْرِي غَافِرَةٌ
إِبْرَاهِيمُ نَاهِي



ملك !

لما بدأت المطربة المشهورة الآنسة ملك حياتها الفنية سنة ١٩٢١ كان أول من
عنى بتقديمها إلى الجمهور الشاعر الوجداني المعروف سيد إبراهيم فكتب بخطه الجميل
في الإعلان عنها بيتين رشيقيين من الشعر لم يُنشرَا من قبل وأتيح لنا حديثاً الاطلاع
عليها فأثرنا اثباتهما في هذا العدد :

إِنْ الضَّائِقُ لَيْجِي أَنْفَساً سَمْتُ هَذِي الْحَيَاةُ، فَبَادِرْ وَاطَّرَحْ سَأْمَكَ
صَوْتُ الْبَلَابِلِ إِنْ أَشْجَكَ رَقَّتْهَا فَكَيْفَ تَصْنَعُ يَوْمَ إِنْ صَمَعْتَ (مَلِكُ) ١٢

